ان ظرف المكان ضربان اسم عين فان غير متصرف فلا كلام فى امتناع رفعه وان كان متصرفا
وهو نكرة فالراجح راجح نحو انت منى مكان قريب اى مكانك من مكانى قريب او انت منى ذو
مكان قريب وان معرفة فالراجح مرجوح واجيزهما ما قال وهو ان كان الظرف فيه وكان
والمكان يجب رفعه اذا كان متصرفا ومؤقتا نحو ... او اخبرت به عن اسم عين لا ...
تقدير مسافة القريبة او البعيدة نحو داري منى فرسخ ومنزلك منى ليلة على حذف مضافين
اى ذات مسافة فرسخ وذو مسافة سير ليلة ومنى متعلق بمدلول الخبر اى بعيدة
او بعيد بهذا القدر واما انتصاب نحو داري خلفك اى فى خلفك فرسخين وقيل ويوما
وليلة فعلى التمييز عند الجمهور وهو تمييز عن النسبة اى بعدت فرسخين فالمرسخان
مبعدان لهما كما ان اسماء فى امتلاء الاناء ماء وقيل انتصابه على الحالية ويجوز انتصابه
على المصدر اى بعد فرسخين قوله فالاكثر الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط فان ما فى ما وقع
موصولا او موصوفة قوله على انه اى كائنون واقعون عليه قوله نقدر اى ما اول الجملة
جعل التقدير بمعنى التأويل لتصحيح الكلام اذ لو لم يصرف عن ظاهره لم يصح نسبة التقدير
الى الظرف وذكر الباء فى الجملة قيل فى توجيهه ان الباء زائدة فدخلت على التمييز زيد طيب
بابا اى ابا والمعنى اى الظرف مقدر من حيث انه جملة اى معروفة انه جملة لنيابته عن
الجملة وان الباء للالصاق والمعنى ان الظرف معروض ملصقا بجملة ويجوز ان يكون التقدير
بمعنى الملحق يقال قدرت هذا بذاك اى الحقته به والمعنى ان الظرف ملحق بالجملة الحق
الجزء بالكل واحسن التوجيهات ما فى الشرح قوله بتقدير الفعل وهو من الافعال العامة
للافعال

للافعال غالبا كالحصول والكون لدلالة الظرف عليه وقد يكون منها لافعال الخاصة اذا انتقل
الذهن اليها بحسب المقام ولا يجوز اظهار العامل لقيام القرينة وسد الظرف مسده واما تقديمه
فلما ان يستقر اعنده ... ساكنا غير متحرك قوله لا بد له متعلق اتفق النحاة على ذلك وفيه
بحث لان فى فى مثل زيد فى الدار للظرفية وهى نسبة لا تقتضى الا ظرفا ومظروفا اما الظرف
فمدخولها واما المظروف فهو زيد ولا احتياج حاجة الى اعتبار امر اخر ان قيل هذا انما
يصح اذا كان الحكم بوقوع الظرفية لا بهو هو والحكم فيه ليس الا بهو هو قلنا لا نسلم
ان الحكم ليس الا بهو هو لا بد لذلك من دليل ومع تقدير الفعل لا يصح الحكم بهو هو الا بتأويل
والاصل فى العمل هو الفعل والقياس على نحو الذى فى الدار وكل رجل فى الدار ان
قيل تقدير الجملة فى المثالين للضرورة ولا ضرورة فى ما نحن فيه قلنا احتباء راى الذهن
من الظرف مستقر بعينه واحد فاذا ثبت تقدير الجملة فى بعض المواضع ثبت فى الكل
قوله والاصل فى الخبر الافراد ليتوافق الركنان ولا يخفى ان عدم افادة الزمان وتقوى
بقوى الافراد قوله وجاز تأخيره للاتساع وعدم التضييق كما هو شرب العرب بهذا الكلام
لكنهم اوسع اللغات قوله لكنه قد يجب الاصطلاح لحجة كما يكون فى الشرح يكون فى النحو
وغيره قوله يشتمل اشتمال الدال على مدلوله سواء كانت دلالته بنفسه او بما يوازنه من امر
يتقدم عليه نحو ازيد قائم او ام عمرو على مغنى ... قوله على معنى وجب له صدر الكلام
اى صدره او ... فسايه قوله كالاستفهام وغيره من القسم والترجى والتمنى
وضمير الشان واللام الابتدائية وكلمة الشرط وما تنوع تضمن مثل الذى يأتينى فله درهم فالجملة

Copyright © King Saud University